mroftalp htehaB ni knil muideM



# نور على الدرب 971 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة سبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها - 00:00:30

على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى - 00:00:50

من الدمام باعثتها احدى الاخوات في الله تقول ام اسامة. ام اسامة لها قضية تقول فيها امرأة تحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتؤمن بذلك اشد الايمان وتبتعد عن المعاصي قدر استطاعتها وتبكي عندما تذكر الله تعالى وتؤدي - 00:01:10

الصلاة في اوقاتها ولكن يا فضيلة الشيخ دائما يأتيها شك في بعض الامور التي هي من اليقين وهي دائما تخاف من الموت ولا تحبه وهي تبكي كثيرا وترجو الله سبحانه وتعالى ان يزيل عنها هذا الامر وهذا وهذه - 00:01:30

وهي تدعو الله كثيرا ان يبعد الله عنها هذا الشك. ولكن ما زال في نفسها. فهل هذا يدل على عدم رضاء عنها وماذا تفعل حتى تصل الى صدق اليقين وتطلب من فضيلتكم جزاكم الله خيرا ان تدعوا لها ان يرزقها الله - 00:01:50

اليقين الصادق والايمان الدائم. وان يحبب الله اليها لقاءه. وان ينزع الله من قلبها الخوف والشك. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد. فهذه علامة خير - 00:02:10

في هذه المرأة انها تحب الله ورسوله وانها فاجتهد في الاعمال الصالحة والمحافظة على الصلوات وما ذكرته السائلة من انها يعتريها شيء من الشك والخوف من الموت فهذه وساوس من الشيطان لا تضرها ان شاء الله. الوساوس التي تعرض للانسان في نفسه من - 00:02:30

الشكوك والاوهام هذه لا تضر. وقد شكى بعض الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما يجدونه من امثال هذه الوساوس. وقال الله عليه وسلم ذلك محض الايمان. وكون الانسان يستعظم ان يتكلم بهذه الاشياء وان كانت تحوك في نفسه من الشيطان وهو يستعظم ان - 00:02:50

تكلم فيها هذا دليل على ايمانه. لان المنافق والعياذ بالله لا يأس لا يستأنف او لا يأنف ان يتكلم بالكلام القبيح كلام الكفر اما المؤمن فان ايمانه يأبى عليه حتى ان بعض الصحابة يقول لانا اتردى من جبل احب الي من ان اتكلم بهذا الشيء الذي قد يحوك - 00:03:10

لنفسي فقال صلى الله عليه وسلم ذلك محض الايمان الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة. فلا تهتم بهذا الامر وعليها ان تستعيذ بالله من من الشيطان الرجيم ولا ولا يضره. اما الخوف من الموت فالموت كل آآ يموت وهذا لا بد منه ولكن عليها ان تسأل الله حسن الخاتمة - 00:03:30

يا الله والوفاة على الاسلام. يا الله. والا فالموت لابد منه. خاف الانسان او لم يخف هذا شيء كتبه الله سبحانه وتعالى على العباد. كل من عليها من ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام؟ هذه سنة الله سبحانه وتعالى في خلقه. الحاصل ان هذا لا يضرها. قد قال النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:03:50
اه ان الله تجاوز لامتي خطأ والنسيان وما حدثت به انفسها او انفسها ما لم تتكلم او تعمل مجرد في النفس لا تضر الانسان ما دام انه مستقيم على الطاعة والعبادة فانه لا يضره ما يعرظ له من وساوس الشيطان ويزول - 00:04:10
باذن الله. هم. فعليها بالاكثار من ذكر الله والاكثار من تلاوة القرآن. والا تلتفت الى هذه الوساوس ولا تهتم بها ابدا. وسيزول عنها بهذا هذا الشيء ان شاء الله. الله اكبر. ونسأل الله لنا ولها الثبات والهداية والاستقامة. وحسن الخاتمة. اللهم امين. شيخ صالح لو تكرمتم هل تنصحون هذه الاخت - 00:04:30
ومن ماثلها من رجال ونساء بقراءة ايات معينة او راد معينة حتى يزيل الله عنهم ما يشكون. لا شك ان الاوراد في والاذكار في الصباح والمساء انها حصن من الشيطان. واعظم ذلك ان يقرأ الانسان بعد صلاة بعد صلاة - 00:04:50
تجري بعد كل الصلوات بعد صلاة العصر وصلاة المغرب يقرأ الانسان اية الكرسي ويقرأ بعدها سورة الاخلاص و المعوذتين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. ويكرر ذلك ويكثر من ذكر الله عز وجل والتعوذات المشروعة مثل اعوذ - 00:05:10
بكلمات الله التامات من شر ما خلق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة والاذكار المشروعة طيب وعليه بان يراجع الكتب التي تعتني بهذه الاذكار. ومن اقربها نعم. الوابل الصيب للامام ابن القيم. الكلم الطيب لشيخه - 00:05:30
الاسلام بن تيمية والاذكار للنووي هذه فيها الاذكار التي تقال في الصباح وفي المساء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح لماذا يخاف الناس من الموت؟ طبيعة هذه طبيعة الانسان. الله المستعان. حتى البهايم تخاف من الموت؟ الله المستعان. ان الموت آآ يروع الناس - 00:05:50
وان عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت كلنا يكره الموت. مم. قال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في يعني في الاحتضار او في حالة الموت يبشر يبشر من الله سبحانه وتعالى فيحب لقاء الله فيحب الله لقاءه. ما شاء - 00:06:10
اما الكافر فانه والعياذ بالله يبشر بالعذاب فيكره لقاء الله ويكره الله لقاءه. فالمؤمن لا خوف عليه. قال الله سبحانه وتعالى ان الذين ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة يعني عند الموت الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم - 00:06:30
بالحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم. قال تعالى يثبت الله الذين امنوا القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. متى يكون الموت راحة - 00:06:50
للانسان شيخ صالح. يكون راحة للمؤمن. تكون راحة للمؤمن من فتن الدنيا والامها واحزانها لانه ينتقل من ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. المؤمن يرتاح بالموت اذا افضى الى ما اعد الله له من الكرامة والنعيم لانه في هذه الدنيا - 00:07:10
في ضيق من الفتن وما والاخطار التي تعرض للانسان في هذه الحياة. فلذلك تكون تكون وفاة المؤمن تكون وفاة المؤمن خيرا قال له عند اشتداد الفتن وتعاظم الفتن التي تؤثر على على دين المسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:07:30
اذا والحال ما ذكر شيخ صالح الموت يكون محبوبا لدى المؤمن؟ المؤمن في بطبيعته لا يكون الموت محبوبا له ولكن عند الوفاة يبشر يا الله فيزول عنه هذه الكراهة تزول عنه هذه الكراهة والا فكراهة الموت هذه طبيعة في الحيوانات وفي وفي الادميين - 00:07:50
نعم اي طبيعة لكنها تزول اذا بشر بلقاء الله عز وجل. يا الله. زالت هذه الكراهة واحب لقاء الله فاحب الله لقاءه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى مواضيع اخرى عبر رسائل اخرى من رسائل الاخوة المستمعين. فهذا هو المستمع الف آآ من - 00:08:10
الشمالية يسأل في هذا اللقاء ويقول في مسجدنا بعد الباقيات الصالحات هناك من المصلين اثنان او ثلاثة حافظون لادعية يدعون واحدا منهم وهو رافع يديه ونحن نقول امين بصوت مسموع. ولكن لا افعل معهم ذلك - 00:08:30
وانما ادعو في السجود بينوا لنا ما جاء في الشريعة حول هذا الموضوع حتى نتبعه. جزاكم الله خيرا. الدعاء هي ادبار صلوات مشروع لان ذلك مظنة الاجابة ولكن لا يكون الدعاء بصوت جماعي ولا يكون الدعاء بقراءة واحد - 00:08:50

البقية يؤمنون لان هذه لان هاتين الصفتين من البدع. ولكن كل مسلم يدعو لنفسه بعد الصلاة منفردا ولا يرتبط بالاخرين هذا هو المطلوب. اما الدعاء الجماعي بعد الصلاة ورفع اليدين في ذلك او الامام او غيره يدعو والبقية يؤمنون وكل - 00:09:10
من البدع المحدثة التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها بقوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وكل يدعو لنفسه ويجتهد في الدعاء ولا يكون ذلك بصوت جماعي او ما اشبه - 00:09:30
كذلك من المحدثات. وان كان تعارف على هذا كثير من الناس في بعض البلاد وكل ما خالف السنة فانه مردود على صاحبه. ويجب التوبة منه انه تركه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح يصل رسائل كثيرة الى هذا البرنامج. وكلها - 00:09:50
وضع العمالة هنا ووضع اولئك الذين يستقدمون العمال ويسرحونهم كيما يعملوا ويؤدوا لهم مبالغ معينة في كل شهر كلمة حول هذا الموضوع جزاكم الله خيرا على ضوء رسالة بعث بها المستمع نون خادال من حفر الباطن. وضع - 00:10:10
ما له وضع مشكل بلا شك بسبب سوء تصرفات الناس. اصل استقدام العمالة انما سمح به من قبل ولاة الامور يجلي حاجة اصحاب الاعمال الى عمال او ايد عاملة تقوم باعمالهم التجارية والزراعية والصناعية ونحو - 00:10:30
اقوياء. هذا هو الاصل في السماح باستخدام العمال. ان كل صاحب عمل يستقدم من العمال قدر حاجته فقط. اما ما يفعله كثير من الناس من انهم ليس عندهم اعمال او عندهم اعمال يسيرة لا تتحمل عمالا كثيرين لكنهم يستقدمون افواههم - 00:10:50
زواجا من العمال ليس لهم بهم حاجة او ليس لهم بكثير منهم حاجة وانما يتركونهم يشتغلون عند الناس ويدفعون لهم كن قسطا يوميا او شهريا فهذا باطل ومحرم. اولا لانه خلاف ما سمح به ولي الامر. ففيه معصية لولي الامر - 00:11:10
وثانيا ان هذا فيه استغلال لهؤلاء العمال المساكين الذين اجبرتهم ظروفهم المعيشية الى ان يخضعوا لهذا الظلم فيشتغلون عند الناس ويكدون ويكدحون ولا يأخذون الا نسبة ضئيلة من عرقهم والباقي يأخذه هذا الظالم. هذا حرام عليه ولا يجوز له. فالواجب - 00:11:30
يجب ان المسلم يخاف الله عز وجل. الا يستقدم من العمال الا ما تدعو الحاجة اليه بنفسه. اذا كان عنده عمل هو فيستقدم من العمال على على قدر عمله فقط. واذا استغنى عنهم وانتهى عمله فانه يعاملهم بحسب النظام. اما بان ينقل كفالتهم الى غيره واما بان - 00:11:50
يسفرهم الى بلادهم. علاوة على ما ذكرنا من المفاسد ربما يكون كثير من العمال من الكفار واصحاب العقائد الكفرية او يكون كثير من العمال دعاة الى الفساد. الفساد الخلقي او الفساد الاعتقادي. فيؤتى بهم ويزج بهم في هذه البلاد ثم - 00:12:10
يفسدون في الارض وهذه مضار عظيمة واخطار كبيرة. وقد صدر من هيئة كبار العلماء منذ عشر سنوات او اكثر. قرار واضح في تحريم استقدام العمال الا بقدر حاجة المستقدم. وان من استقدمهم وليس عنده عمل وتركهم يعملون عند الناس ويأخذ - 00:12:30
النسبة ان هذا امر محرم شرعا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من حائل باعثة الرسالة احدى الاخوات تقول نوير الثنيان الشمري. اختنا لها جمع من الاسئلة في احدها تقول نرى في هذا الزمان ان بعض - 00:12:50
ناس يتهاونون في اداء الصلاة. فما رأي فضيلتكم شيخ خالد؟ نعم هذه مصيبة عظيمة. التهاون في شأن الصلاة هذه علامة شرط وعلامة خطر داهم ان لم يتدارك هذا الخلل لان التهاون بالصلاة تهاون باعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:13:10
بل هو تهاون بعمود الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر والاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. بل هو تساهل بعمل هو اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة. فانه جاء في الحديث ان اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من اعماله صلاته. فان - 00:13:30
صلحت قبلت وقبل سائر عمله. وان لم وان لم تصلح او فسدت فانه فانها ترد ويرد سائر عمله. والله تعالى امر به ام الصلاة في مواقيتها مع الجماعة بخشوع وطمأنينة كما امر الله سبحانه وتعالى. وذكر سبحانه ان المتهاون - 00:13:50
بالصلاة انهم متوعدون بالويل. قال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. والسهو عن الصلاة معناه التهاون بها اما باخراجها عن وقتها او بترك صلاة الجماعة او بعدم حضور القلب اثناء ادائها او بعدم الطمأنينة في اداء اركانها - 00:14:10

واجباتها وما يشرع فيها. كل هذا من السهو عن الصلاة. وهم متوعدون بالويل وهو واد في جهنم. وفي اية اخرى يقول جل وعلا فخلف من بعد بهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. ومعنى اضاعوا الصلاة انهم اخروها عن مواقيتها. فلا يصلي الفجر مثلا - 00:14:30

الا بعد طلوع الشمس ولا يصلي الظهر الا بعد العصر ولا يصلي العصر الا بعد المغرب وهكذا. كل صلاة يخرجها عن وقتها هذا اضاعة للصلاة واما من ترك الصلاة نهائيا فلم يصلي فهذا كافر خارج من الملة حتى ولو كان يعتقد وجوبها - 00:14:50

هو كافر على الصحيح عند اهل العلم الادلة الدالة على كفره. قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة الى غير ذلك من الادلة. والله تعالى يقول عن اهل النار ما سلككم في سقر قالوا لم - 00:15:10

من المصلين. اول جواب لهم انهم قالوا لم نك من المصلين. هذا هو السبب الذي سلكهم في سقر والعياذ بالله. في النار. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة هاتو الزكاة فخلوا سبيلهم. يعني لا تقتلوهم. دل على انهم اذا لم يقيموا الصلاة يقتلون. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم - 00:15:30

كن في الدين. دل على ان من لا يقيم الصلاة فليس من اخواننا في الدين. اذا يكون كافرا الى غير ذلك من الادلة. فامر الصلاة امر عظيم وهي كما قال الله - 00:15:50

سبحانه وتعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. ومن حافظ على صلاته كان محافظا على بقية ايدينا من باب اولى. ومن ضيع صلاته فانه يكون مضيعا لبقية دينه من باب اولى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:16:00

اسأل اختنا قضية اخرى فتقول نسمع دائما من بعض الناس قول النكت فهل هذا من المحرم؟ اذ انه من الكذب؟ لا بأس ذلك في حدود. مم. يعني ذكر انك النكت والطرائف والمزح الخفيف الذي يروح عن النفس وعن - 00:16:20

ويذهب الوحشة من النفوس هذا شيء لا بأس به. اما اذا زاد عن قدر الحاجة وشغل الوقت وآآ اعتبر هذا من صفات الشخص انه كثير المزاح وكثير فهذا لا يجوز. لا وهذا في فيه تحذير في في الادلة - 00:16:40

الشرعية وتحذير في اشعار العرب وحكمهم. هي تحذير من كثرة المزاح وكثرة الهزل لان المسلم امره جد. وحزم لكن لا بأس بالطرائف والمزاح الخفيف الذي يروح عن النفس ويشرح الصدور ويذهب الوحشة بين بين الناس. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح ولا - 00:17:00

نقول الا حقا عليه الصلاة والسلام. والشاعر يقول واياك اياك المزاح فانه يجري عليك الطفل والرجل النذل. آآ من هذا فيها ظرر وفيها اه ذهاب الحياء وفيها ذهاب التوقير والوقار عن اه عن الانسان. نعم - 00:17:20

الله خيرا واحسن اليكم. تسأل شيخ صالح مع من يسأل عن حكم مصافحة المرأة الرجل غير غير المحرم برغم لانها ترتدي القفازات. هذه المسألة تكرر السؤال عنها والاجابة عنها في كثير من حلقات هذا البرنامج صحيح. وكأنها عادة مستفحلة - 00:17:40

في بعض الاقطار او في بعض البلاد. وهي عادة محرمة يجب تركها. ولا يجوز للرجل ان يصافح امرأة ليست من محارمها لما في ذلك من الفتنة حتى ولو كان من وراء حايل من وراء القفازين ومن وراء الثوب هذا لا يجوز. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن - 00:18:00

صافحوا النساء ولم يكن يبايعوا النساء الا بالكلام لا بالمصافحة. وما مست يده صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له قط. وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ليبيا رسالة بعث بها المستمع ابراهيم - 00:18:20

بشار يقول لديهم امام لا يصلي بهم صلاة العيد وخاصة عيد الفطر الا ان يعطوه من الزكاة. فما هو توجيه طالع اذا شرط عليهم الا الا يصلي بهم الا ان يعطوه من الزكاة فانها لا تصح الصلاة خلفه. وقد سئل الامام احمد رحمه الله عن - 00:18:40

رجل يقول اصلي بكم رمظان بكذا وكذا؟ قال ومن يصلي خلف هذا؟ العبادات لا تتخذ مجالا للاتجار وآآ الحرفة لانها عبادات يتقرب بها

الى الله سبحانه وتعالى. لا تتخذ لاجل طمع الدنيا ويستأجر عليها او يطلب عليها الاجر. اما اذا - 00:19:00
اعطي شيئا من غير ان يشترط فلا بأس ان يأخذ ذلك. اذا اعطي شيئا من غير ان يشترطه فلا بأس ان ان يأخذه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:19:20
امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم - 00:19:40
على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام تحية من زميلي مهندس الاذاعة الخارجية فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:20:00